

المخا اشتباكات عنيفة إثر مقتل شخصين من آل المحيا برصاص عفاشي

اقتحموا مكتبه في تعز المحتلة وصادروا محتوياته وأغلقوه

الخوارج يصفون طارق عفاش عقب ساعات من مصافحته

575 امرأة وطفلا اغتصبهم المرتزقة في الساحل الغربي والجنوب **انتصاف**

تفاصيل حصرية

www.laamedia.net

16 صفحة
100 ريال

أذار/مارس 2023
العدد 5
13 شعبان 1444 هـ - العدد (1110)

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

تعز المحتلة

**إطلاق مجرم
أحرق مهمشة
وتعذيب
ناشط شاب**

**عناق خاطف
وخناق عميق**

الأفاعي

03

10+
مليون
مشارك

Yemen
Mobile
يمن موبايل

4G^{LTE}

معنا .. اتصالك أسهل



78

فئة جديدة

انتشار أكبر ..

وفاة 60 طفلاً من بين كل 1000 مولود

31% من الفتيات خارج نطاق التعليم

575 جريمة اغتصاب في الجنوب المحتل والساحل الغربي

استشهاد وإصابة 13 أنثى و482 امرأة وطفلاً بقصف العدوان



يعملون ومحرمون
من أبسط حقوقهم،
وحوالي 34.3% من
الأطفال العاملين تتراوح

صناعة

أعمارهم ما بين 5 و17 عاماً. وفي الجانب الصحي أفاد بأن اليمن يسجل أعلى معدلات وفيات للأطفال في الشرق الأوسط، حيث يموت نحو 60 طفلاً من بين كل 1000 مولود، إضافة إلى وفاة 52 ألف طفل سنوياً ما يعني وفاة طفل كل عشر دقائق، بحسب الإحصائيات.

في حين أن امرأة وستة مواليد يموتون كل ساعتين بسبب المضاعفات أثناء فترة الحمل أو أثناء الولادة، ويقدر عدد النساء اللاتي يمكن أن يفقدن حياتهن أثناء الحمل أو الولادة بـ17 ألف امرأة تقريباً.

وتابع البيان أن 51% فقط من المرافق الصحية تعمل في اليمن وكذلك ما يقارب 70% من أدوية الولادة غير متوفرة بسبب الحصار ومنع تحالف العدوان إدخالها حيث يمكن تجنب أكثر من 50% من وفيات المواليد في حال توفير الرعاية الصحية الأساسية.

ويقدر الاحتياج الفعلي للقطاع الصحي قرابة ألفي حضانة بينما تتوفر حالياً 600 حضانة فقط ما يتسبب في وفاة 50% من المواليد الخدج.

ووفق التقرير بلغ عدد المصابين بمرض السرطان 35 ألف شخص، بينهم أكثر من ألف طفل، وبلغ عدد الأطفال مرضى التشوهات القلبية - أكثر من ثلاثة آلاف طفل بحاجة للسفر للعلاج في الخارج.

وفي ما يتعلق بالأمراض الوبائية، فقد وصل عدد حالات الإصابة إلى نحو 4.5 مليوناً في أمانة العاصمة والمحافظات منها 226 حالة إصابة بشلل الأطفال، ومليون و136 ألفاً و360 حالة بالمalaria، و14 ألفاً و508 حالات اشتباه بالكوليرا، إضافة إلى وفاة 15 طفلاً وإصابة 1400 آخرين بالحصبة في 7 محافظات خلال عام 2022م.

وبلغ عدد مرضى الفشل الكلوي أكثر من خمسة آلاف مهددون بالوفاة بسبب العدوان والحصار.

تأهيل حركي. وفي ما يتعلق بالتعليم قال التقرير إن هناك مليونين و400 ألف طفل على الأقل مازالوا خارج المدرسة من أصل ما يقدر بـ10.6 مليون طفل في سن الدراسة (من 6 إلى 17 عاماً).

ولفت إلى أنه قد يرتفع عدد الأطفال الذين يواجهون انقطاعاً عن التعليم إلى ستة ملايين طفل، فيما 8.1 مليون طفل بحاجة إلى مساعدات تعليمية طارئة في جميع أنحاء البلاد.

وأضاف التقرير أن ما يقارب ثلاثة آلاف و500 مدرسة إما مدمرة أو متضررة مع إغلاق حوالي 27% من المدارس في جميع أنحاء البلاد، إضافة إلى تضرر 66% من المدارس بسبب العنف الشديد، واستخدمت 7% من المدارس كمراكز إيواء للنازحين.

ولفت إلى أن ما يقدر بنحو 171 ألفاً و600 معلم ومعلمة أو ثلثي العاملين في مجال التعليم - لم يتسلموا رواتبهم بشكل منتظم منذ عام 2016م، وبالتالي التوقف عن التدريس لإيجاد سبل أخرى لإعالة أسرهم، الأمر الذي يعرض ما يقرب من 4 ملايين طفل إضافي لخطر فقدان فرص الحصول على التعليم.

وبين التقرير أن 31% من فتيات اليمن أصبحن خارج نطاق التعليم، نتيجة الأوضاع الإنسانية المتدهورة وعدم قدرة الأسر على توفير احتياجات التعليم الأساسية.

وذكر أن 12.6 مليون طفل يحتاجون لشكل من أشكال المساعدة الإنسانية أو الحماية، وتشير التقديرات إلى ارتفاع معدلات الفقر إلى حوالي 80% ومن بين كل 10 أطفال يعيش أكثر من 8 أطفال لدى أسر ليس لديها دخل كاف لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

وأشار التقرير إلى توسع ظاهرة عمالة الأطفال خلال سنوات العدوان بنسبة قد تتجاوز أربعة أضعاف ما كانت عليه سابقاً، مشيراً إلى أن 1.4 مليون طفل

أفادت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل، بأن عدد ضحايا العدوان الأمريكي السعودي من الأطفال والنساء تجاوز 13 ألفاً و482 شهيداً وجريحاً منذ بداية العدوان في آذار/مارس 2015 وحتى نهاية شباط/فبراير 2023م.

وذكرت المنظمة في تقرير حول انتهاكات تحالف العدوان بحق أطفال ونساء اليمن خلال 2900 يوم، أن عدد الشهداء من النساء والأطفال بلغ ستة آلاف و328، منهم ألفان و440 امرأة وثلاثة آلاف و888 طفلاً.

فيما بلغ عدد الجرحى من النساء والأطفال سبعة آلاف و154 جريحاً، منهم ألفان و866 امرأة وأربعة آلاف و288 طفلاً.

وأشار التقرير إلى أن أعداد النازحين ارتفعت إلى خمسة ملايين و159 ألفاً و560 نازحاً، تضمهم 740 ألفاً و122 أسرة، نصفهم من النساء والأطفال.

وأوضح أنه مع قلة خيارات الإيواء المتاحة، تعاني النساء والفتيات النازحات أشد المعاناة جراء الافتقار إلى الخصوصية، والتهديد لسلامتهن، وقلة فرص الحصول على الخدمات الأساسية، وهو ما يجعلهن أكثر ضعفاً وعرضة للعنف والإساءة.

وأفاد التقرير بأن الانتهاكات التي ارتكبتها قوى العدوان في الساحل الغربي بلغت 696 انتهاكاً منها 132 جريمة اغتصاب و56 جريمة اختطاف، فيما بلغت الانتهاكات في المحافظات الجنوبية، وعدن خاصة 443 جريمة اغتصاب بحسب البلاغات.

وحسب التقرير ارتفع عدد الأشخاص ذوي الإعاقة من ثلاثة ملايين قبل العدوان إلى 4.5 مليون شخص حالياً، موضحاً أن حوالي ستة آلاف مدني أصيبوا بإعاقة نتيجة الأعمال العدائية المسلحة منذ بدء العدوان ومنهم ما يقارب خمسة آلاف و559 من الأطفال ومن المتوقع أن يكون العدد الفعلي أعلى بكثير حيث إن هناك 16 ألف حالة من النساء والأطفال بحاجة إلى

حقب ساحات مع وفاق صوري الخونج يفلتون مكتب طارق عفاش في تعز المحتلة

تقرير

2011 بينما يسعى فصيل خونجي آخر للوفاق مع عفاش بدفع من دول تحالف العدوان لاسيما الإمارات التي تربط رئيس «الإصلاح» اليومي وأمينه الأنسي علاقة وثيقة بها .

وفي سياق متصل اندلعت اشتباكات عنيفة بين مرتزقة طارق عفاش في مدينة المخا غرب تعز المحتلة مخلفة قتلى وجرحى .

وقالت مصادر مطلعة إن مرتزقا يدعى محمد الأصبحي، أطلق النار، مساء الأربعاء، عشوائياً على زملائه وعلى نفسه، في المخا، ما تسبب بمقتل القيادي المرتزق عامر المحيا الذي ينتحل رتبة «نقيب»، وإصابة المرتزق عمار الأصبحي، فضلا عن إصابة الجاني.

وأضافت المصادر أن عددا من زملاء القتل قاموا بمهاجمة المستشفى الذي يرقد فيه الجاني المصاب، وتبادلوا إطلاق النار مع حراسة المستشفى ما نتج عنه مصرع أحد العناصر المهاجمة، وإصابة شخصين.

وقال مراقبون إن اقتحام مكتب العميل طارق عفاش في مدينة تعز، يأتي على خلفية حادثة المخا.



عناق خاطف
وخناق عميق
الأضاعى

كما يتهم «تجمع الإصلاح» العميل طارق عفاش بقتل العشرات من عناصره خلال أحداث العام

إياه بالقصاص متعهدا بمنعه من دخول المدينة الواقعة تحت سيطرة خونجية شبه كاملة .

تلقي العميل عفاش صفقة عاجلة على يد الخونج عقب وفاق خاطف بين فصيلي الاحتلال، وأفادت مصادر أن مسلحين داهموا مقر ما يسمى المكتب السياسي التابع للعميل طارق عفاش في مدينة تعز المحتلة أمس .

وقالت مصادر مطلعة إن عناصر تابعين لما يسمى «محور تعز» قاموا باقتحام المقر بأطقم تحمل عشرات المرتزقة وطرد من كانوا فيه ونهب محتوياته وتمزيق الشعارات والصور واللافتات المعلقة على جدرانه وإغلاقه .

يأتي هذا بالتزامن مع ظهور العميل طارق عفاش وسط مدينة تعز المحتلة للمرة الأولى منذ العام 2011، في صورة تجمعه مع العميل خونجي سالم عبده فرحان المسؤول العسكري للجماعة العميلة .

وكان فصيل خونجي اتهم عفاش بالوقوف وراء اغتيال القيادي التابع للجماعة ضياء الأهدل في أيلول/سبتمبر 2021 متوعدا

الإفراج عن مجرم قام بحرق مهمشة

تعز المحتلة: المرتزقة يعذبون ناشطا انتقد الفساد



زيارته للطفلة في المستشفى، أمر بالإفراج عن المجرم.

وأكد سعد أن الطفلة في وضع صحي حرج جراء إصابتها بحروق من الدرجة الأولى. وأوضح أن قيادات خونجية نافذة تعمل على تمييع القضية، بعد الإفراج عن المجرم الجاني.

سعد، في منشور له على «فيسوك»: إن الطفلة من فئة المهمشين ووالدها «بصير» (أعمى)، أصابها الظلم مرتين، الأولى على يد المجرم المدعو عبدالعالم مختار حزام، الذي أشعل فيها النيران بعد صب مادة البنزين عليها، والثانية من قبل قاضي المديرية الذي رغم

من فئة المهمشين تدعى إشارة عبدالحكيم عبدالله ترقد في أحد مشافي تعز المحتلة منذ ثلاثة أشهر، جراء قيام قيادي خونجي بالاعتداء عليها وإشعال النار في جسدها بمديرية المواسط. وقال الناشط الحقوقي شاهر

تعز

تعرض أحد الناشطين للاختطاف والتعذيب والإهانة من قبل المرتزقة في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز المحتلة .

وقالت مصادر محلية إن مرتزقة يعملون في ما يسمى قسم شرطة مديرية الشمايتين، قاموا باختطاف الناشط الزير محمد عبدالرحمن الذبحاني وربطه بالحبال على متن عربية بطريقة مهينة والتشهير به بشوارع مدينة التربة على خلفية منشورات ومقاطع فيديو ينتقد فيها الفساد والفوضى التي تعيشها المديرية .

وأضافت أن المرتزقة قاموا بالاعتداء بالضرب المبرح على الناشط الذبحاني عقب اختطافه وتقييده بالحبال ووضعها داخل «عربية» والتشهير به في شوارع مدينة التربة . يأتي هذا في الوقت الذي لاتزال فيه طفلة



في
الكوفة



مجاهد الصريمي

الحكمة بحلتها الجديدة

لأن القضية ليست قضية اختلاف في المنهج والعقيدة، بل قضية اتفاق في المشاعر والأحاسيس والسلوك التي تبني معاً النزعة العدائية تجاه كل من يخالفني في النظرة والأسلوب والطبوس العبادية والمعتقدات الفرعية، ويتفق معي في الثوابت والأصول، وتبني الموقف الواحد في قضايا الصراع. أما الشيء المضحك المبكي في الوقت ذاته هو عندما يأتي من يقول لك: قبل أن تطلق فكرتك الخاصة، أو موهبتك الفنية، أو أعمالك عليك أن تحسن تقدير البيئة التي أنت منها، وتحسب حساب ما يعتقده السواد الأعظم فيها، أو بمعنى أدق تحسب حساب الفئة الممسكة بمقاليد الحكم والثقافة والإعلام، فلا تأتي إلا بما يتفق وفكرها وذائقتها ومعتقداتها، وهذا دونما شك سيحولك: من عبد لله إلى عبد للبيئة والتوجه السياسي، والرأي العام.

ثم يذهب هذا النوع من أدعياء الحكمة إلى ما هو أبعد من ذلك، حينما يوجه إلى التزام أسلوب الحكمة من وجهة نظره، وهو عدم الانجرار لمواجهة المخالف لنا في وسائل التواصل، فذلك قد يجرح مشاعر إخواننا في الموقف والمصير ومعظم أصول العقيدة، ولكن بالإمكان كما يقول اعتماد طرق وأساليب أخرى لا تثير ضوضاء، ولا يحس بحركتها أحداً! وإني لأقولها جازماً إن الطرق والأساليب التي عدها هؤلاء من الحكمة، ما هي إلا تلك الأساليب والطرق الشيطانية، التي تقوم على المقاطعة والمضايقات، والفصل من الوظيفة، والحرمان من الحقوق، حتى يخضع المختلف لرغبتنا، ويستسلم لإرادتنا، هذه هي الحكمة بحلتها الجديدة، وقد تم تطبيقها على أكثر من شخص، وفي أكثر من جهة أو حقل للأسف الشديد.

أدعياء سعة الأفق في التفكير، وعمق النظرة في معرفة الواقع، والقدرة على اللقاء مع المختلف مذهبياً وفكرياً عند القواسم المشتركة، والمعاني الجامعة، التي توحد ولا تفرق، وتبني ولا تهدم، وتقوي ولا تضعف، وتغني الساحة بكل ما تحتاجه من أفكار ومشاريع، وشخصيات ومواهب تنهض بكل شأن من شؤون الحياة: كثر، ولا سبيل لحصرهم، أو تخمين عددهم، ولكن سرعان ما تختفي هذه الكثرة عندما تصطدم بوجود فئة من فئات المجتمع، أو مجموعة صغيرة، يجمعها مشروع فكري أو فني أو إعلامي، اتجهت في لحظة ما لتقول ما لديها، وتعبّر عما تؤمن به، وتعتز بثقافتها وفكرها، وتشيد برموزها ومقدساتها، إذ سيصبح معظم أولئك الأدعياء بين ليلة وضحاها أكثر انغلاقاً من طالبان، وأشدّ بذاءة وفحشا في القول، وأعظم تجبراً وحقداً وإجراماً من الوهابية، ولو كان الأمر كله بأيديهم لنصبوا المشانق، وعقدوا محاكم التفتيش، وأشهروا سكاكين وأحزمة وعبوات الموت الداعشية القاعدية في وجه كل من يختلف معهم بقليل أو كثير، لأنهم مسكونون بوهم امتلاك الحقيقة، دون بقية الخلق، ينظرون إلى سواهم نظرة استحقار وانتقاص، لكون سواهم أهل باطل، وأتباع خرافات، أما هم فلا أحد أفضل منهم على مستوى العقيدة والالتزام تحت أديم السماء.

نعم، إنها روح التكفيريين من الدواعش الوهابية القاعدية، لكنها قد تتحرك في أكثر من جسد خارج نطاق الدائرة التي صنعتها، فقد تراها من خلال شخصيات لا تلبس الثياب القصيرة، ولا تطيل شعر اللحية حتى السرة، ولا تؤذن بالصلاة خير من النوم، ولم تترب على فتاوى ابن تيمية، ولم تعتقد بما جاء في كتاب توحيد ابن عبد الوهاب،

بقايا

04

الأحد 5
آذار/مارس 2023

العدد
1110

www.laamedia.net

نتقدم بصادق العزاء والمواساة للزميل

توفيق عثمان الشرعبي

مدير تحرير صحيفة «الميثاق»

وذلك في وفاة عمه

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون:

صلاح الدكاك، خالد حسان، عبد الله الحسامي، فؤاد المصباحي، نبيل الضيفي، خالد عبد الكريم

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة الشاب

مجد خالد حمود أبوراس

وبهذا المصاب الجليل نتقدم بصادق العزاء والمواساة للأخوين

النجيبين خالد وفهد حمود أبوراس

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون:

صلاح الدكاك، وليد مانع دماج، نشوان محسن دماج

عبدالمجيد التركي

الروحية والاتصال بأرواح فارقت أجسامها منذ زمن طويل لتستقر في عالم الخلود.. ذلك العالم الهادي الذي ليس فيه فسحة للجدال والضجيج.

الصمت، فضيلة لا يدركها إلا من عاشها وتعايش معها. فضيلة تكفي الإنسان مشقة الإقرار والإجابة على الكثير من الأسئلة حول ما تلفظ به ونسيه.

الغير على الحقيقة الملموسة والمرئية فقط.

الصمت عالم غريب عنا تماماً، عندما نلججه نحس بذواتنا المبعثرة في ضجيج الحياة.. عالم يتمكن فيه المرء من كتابة الشعر واستقراء ما وراء القمر، واستقصاء مصادر ضوء النجوم، وأيضاً البكاء القادم من بواطن الرغبة، والتعب والابتهالات

الصمت عالم آخر - غير مألوف لدينا- لا يمت للعالمنا بأية صلة..

عالم يسكنه الأنبياء والشعراء والحكماء والمتصوفة والفلاسفة، باختلاف درجات السمو الروحي التي يصلون إليها، باستثناء الأنبياء لأنهم وصلوا إلى المطلق وإلى الحقيقة التي يصعب على غيرهم إسقاط معناها على لفظها، لاعتياد هذا

تأني

تهديداته الأخيرة كانت مجرد ضجة إعلامية

«الانتقالي» يرضخ للسعودية ويوقف هجومه على «العلمي»

سرعان ما يتم إطلاق التهديدات وسرعان ما يتم التراجع عنها،

ذاك هو حال المرتزقة، سواء في رئاسي وحكومة الاحتلال أو في انتقالي الإمارات. فالأخير لم يعد

في وارد منع العلمي من العودة إلى عدن، وكل انتصاره لما تسمى القضية الجنوبية من تصريحات العلمي كانت

عبارة عن ضجة إعلامية لا أكثر يريد من خلالها لفت المحتل السعودي

إلى مخصصات فصائله المنقطعة من أشهر.

على مطار وميناء المدينة، فضلا عن اقتحام مقر ما تسمى نقابة الصحفيين ووكالة «سبأ» التابعة لحكومة الفنادق في عدن المحتلة.

كما شهدت المدينة، أمس، استنفاراً جديداً لفصائل ما تسمى «ألوية الدعم والإسناد» و«المقاومة الجنوبية»، والتي انتشرت بالقرب من معسكر النصر في مديرية خور مكسر.

وكانت فصائل «الانتقالي» نفذت، الأيام القليلة الماضية، انتشاراً واسعاً في معظم مديريات عدن، عقب توعدها بمنع عودة المرتزق العلمي إلى المدينة.

ويأتي الانتشار الأخير بمديرية خور مكسر، في سياق تصاعد التحشيدات العسكرية المتبادلة بين فصائل «الانتقالي» وفصائل «درع الوطن»، وسط أنباء عن اقتراب انفجار مواجهات مباشرة بينهما، فضلا عن عودة مسلسل الاغتيالات إلى الواجهة، حيث تعرض، أمس، قيادي في الانتقالي يدعى فضل الرباب لمحاولة اغتيال بالقرب من منزله في خور مكسر.

وفي تطور لافت رداً على تصعيد «الانتقالي»، ظهر عدد من ضباط الاحتلال السعودي، أمس، في مقر قيادة فصائل درع الوطن بمدينة الشعب.

وقالت مصادر إعلامية إن قائد ما تسمى ألوية الدعم والإسناد التابعة للاحتلال السعودي سلطان البقمي، وقائد قوات الاحتلال السعودي في عدن ذيب الشهراني، زارا مقر الفصائل وكان في استقبالهما التكفيري بشير المضربي، المعين قائداً عاماً لتلك القوات.

وبحسب وسائل إعلام الاحتلال، فقد أطلع المضربي البقمي على الجاهزية القتالية لقوات درع الوطن بمختلف ألويتها، مثنياً الدعم اللامحدود من قبل السعودية.

المصادر أكدت أن خطوة الاحتلال السعودي تأتي للجم تصعيد «الانتقالي» وإصدار الضوء الأخضر لفصائله بالتحرك لإنهاء تمرد البعثة.



درع الوطن التكفيرية وفصائل الانتقالي. واعتبر مراقبون مشاركة الزبيدي في الاجتماع بأنها إعلان استسلام للعلمي وللاحتلال السعودي الذي يقف خلفه، مشيرين إلى أن هذه الخطوة ستزيد من ضعف موقف الانتقالي الإماراتي وستؤدي لانقسام داخل المجلس وأتباعه وقواعده، والذين يميلون مؤخراً إلى ضرورة أن يصعد المجلس من خطابه وألا يرضخ للإملاءات التي أفقدته كثيراً من مواقفه في عاصمته المفترضة.

وبحسب مراقبين آخرين فإن سكوت «الانتقالي» عن المرتزق ناصر البعثة قائد ما تسمى «المقاومة الجنوبية» التابعة له، يأتي في سياق تحقيق أكبر قدر من المكاسب على الأرض وجعل البعثة يتحرك بحرية بعيداً عن تسلط الأضواء عليه.

وأشاروا إلى أن ما يحدث من تراجع في موقف «الانتقالي» مازال منحصراً في الخطاب الإعلامي فقط، دون أن يشمل ذلك التراجع ما يحدث من تحركات على الأرض، حيث شهدت الأيام الماضية سيطرة لفصائل البعثة

وكان الاجتماع الذي عقده العلمي عبر الدوائر التلفزيونية من مقر إقامته الفندقية في الرياض، مع أعضاء مجلسه الذي شكلته السعودية مطلع أبريل العام الماضي، كشف عن أن تهديدات الانتقالي السابقة بشأن منع عودته إلى عدن كانت مجرد ضجة إعلامية وبروباجندا لا أكثر ولا أقل.

المرتزق عيدروس الزبيدي كان شارك في الاجتماع، ليحسم بهذه المشاركة الجدل بشأن حقيقة موقفه من تصريحات العلمي بشأن القضية الجنوبية، وتهديداته من خلال وسائل الإعلام بمنع عودته إلى عدن التي تبخرت في الهواء فجأة وكأن شيئاً لم يكن.

وسبق أن كشف مستشار العميل علي محسن الأحمر، المرتزق سيف الحاضري، أن الخلاف الوهمي بين الاحتلال السعودي والإماراتي في عدن قد انتهى وأن التصعيد قد توقف، وأن ما حدث كان مجرد مسرحية غرضها التمهيد لقرارات وصفها بالكارثية وقال إنها تتعلق بإحلال ما سماها «المليشيات» في إشارة إلى أن القرارات متعلقة بفصائل

تقرير

تراجع انتقالي الإمارات، أمس، عن تهديداته التي أطلقها مؤخراً بعدم السماح للمرتزق رشاد العلمي، رئيس ما يسمى «مجلس القيادة الرئاسي»، بالعودة إلى مدينة عدن.

يأتي ذلك بعد حملة إذلال شنها الاحتلال السعودي على قيادات «الانتقالي» طيلة أسبوع حد وصفهم بأنهم يرهنون نساءهم في دول أخرى، في إشارة إلى الإمارات.

وحظر «الانتقالي» أي انتقاد يوجهه قياداته وناشطوه لرئاسي الاحتلال، بعد جدل واسع بسبب تصريحات المرتزق رشاد العلمي وصل حد التهديد باستهداف حياته ومنعه من دخول عدن. وحاول المرتزق لطفي شطارة، عضو هيئة رئاسة «الانتقالي»، تبرير الخطوة بالحديث عن أن «المرحلة لا تقبل المناكفات»، الأمر الذي اعتبر رضوخاً للاحتلال السعودي بعودة العلمي إلى عدن.

وساق شطارة، في تغريدة على صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، عدة تبريرات لتمسك مجلسه بالعلمي، مشيراً إلى أن الأخير هو «المشروع الوحيد والواقعي»، وأن موقف الانتقالي جاء امتثالاً لما وصفه بالاتفاق مع تحالف الاحتلال.

وبحسب مراقبين فإن انتقالي الإمارات تغاضى عن الإهانات التي تلقاها من السعودية بسبب تهديداته بمنع عودة العلمي إلى عدن، رغم أن بعضها طالت عوائل وزوجات قياداته، حيث قال سليمان العقيلي المستشار السياسي المقرب من المخابرات السعودية بأن قيادات «الانتقالي» يرهنونهن في دول أخرى. لكن بالرغم من تلك الإهانات إلا أن «الانتقالي» عاد من جديد إلى حضن السعودية.

وأضافوا أن تصعيد «الانتقالي» الأخير ضد تصريحات العلمي بخصوص القضية الجنوبية كان مجرد مناورة سعى من خلالها إلى صرف مخصصات فصائله التي أوقفها الاحتلال السعودي.



علي نعمان المقطري

(12-7)

تأملات في الحرب والسياسة

مباشرة أو غير مباشرة ولا يمكن أن تتم نديا مع أنصار الله وحكومة صنعاء الحرة المستقلة أبدا، لأن ذلك في نظرهم يعني أنهم ليسوا أصحاب قرار ولا قضية حقيقية ولا استقلال، كما يعني أنهم عجزوا عن إجبار الطرف اليمني على أن يخضع لإرادتهم ولإرادة العدوان الأجنبي القائم، وأنهم عجزوا في الميدان عن إخضاع الطرف اليمني الصامد على التخلي عن حريته واستقلاله ومطالبه الوطنية والإنسانية والقانونية العادلة، إنهم كالأطفال الصغار المدللين المشاكسين من أجل لا شيء، المهم هو أن يسمع صوتهم في الفضاء الافتراضي، وهم يعرفون حقيقة الحالة التي هم فيها، ولكنهم يتدللون، وهؤلاء هذه الأيام يواجهون أزمة داخلية شديدة الوطأة عليهم وعلى مناصريهم وجمهورهم المضلل الذي وصلوا لتضليله طوال السنوات السابقة بعد أن استسلم لهم مضللا ومخدوعا ومجبرا خاصة ذلك الجمهور الواقع في جغرافية الاحتلال الراهنة، والذي بدأ يتململ غاضبا الآن بعد انتشار أخبار المفاوضات الثنائية المباشرة بين قيادة العدوان والقيادة الوطنية واستمرار الهدنة أكثر من ستة أشهر وما زالت مستمرة بعد انتهائها رسميا واستمرارها موضوعيا ضمن تفاهات مشتركة دون الحاجة إلى إعلان جديد. وما يجب تأكيده في هذه المقدمة الأولية هو أن التفاوضات مستمرة طوال الثمانية الأشهر وما زالت، وقد تمخضت إلى الآن عن تقدم في الملف الإنساني دون أن تعلن رسميا تلك التقدّمات بشكل رسمي، لكنها قد أكدت بطرق عديدة أهمها التسريبات إلى الصحافة والإعلام في البلدين المتفاوضين المتخاصمين المتحاربين أي اليمن والسعودية.

مراعاة بعض الشكليات الجانبية ورفع مقدار الراتب بحيث يكون مجزيا ومغريا وضمانا للوفاء، ومثله كبار الشيوخ ورؤساء الحكومات وكبار قادة الجيش ورؤساء الأركان وقادة الألوية وقادة الفروع والأسلحة الأساسية والمدارس والكليات العسكرية ومدراء أجهزة الأمن والمخابرات وقادة القوات العسكرية والأمنية والخاصة، وغيرها مما يخشى بأسه وأهميته حيث تغدق السعودية عليهم بشكل خاص حتى يعيشوا كأمرأء في النعمة غارقين فلا يعصون لها أمرا ولا يخالفون لها إشارة أو مطلباً، ونعرف الآن أن العدوان يواجه استحقاقات داخلية وخارجية لا مفك منها ولا مهرب مهما طال الوقت أو قصر في إطار تحولات الإقليم والعالم وتوازنته الجديدة وفي ظل تحولات الحرب الوطنية التحررية التي يشنها شعبنا وقواتنا الثورية الشعبية المسلحة وجيشنا الوطني الحر الثوري منذ بداية العدوان الأجنبي على ثورتنا وشعبنا وعلى بلادنا ومصيرنا وعقيدتنا وهويتنا.

مقدمة

وهناك مجموعة من المقدمات الموضوعية والتاريخية التي يجب أن تكون في مقدمة المشهد الاستراتيجي السياسي الحالي على الرغم من إنكار الكثير من كتاب العدوان وحلفائهم في مقابلاتهم ومدوناتهم ومواقفهم وإعلامهم حدوث هذه المفاوضات المباشرة وغير المباشرة عبر الوسيط العماني وغير العماني. وهؤلاء مهووسون بالإثبات بأي طريقة أنه لا يمكن أن تتم مفاوضات إلا مع الجهة "الشعرعية" من الصراع أي معهم وحدهم لا سواهم ولا يمكن أن تتم من قبل السعودية

بوقعها وينفذها، لكنه توقف ولم يستطع أن يلبي أوامرها تلك وأنها عمدت بعدها إلى إزاحته عبر التحريض عليه عبر الشيخ عبدالله الأحمر وسنان أبو لحوم وكيلها في اليمن وخاصة الشيخ الأحمر شيخ حاشد ورئيس مجلس الشورى الذي كان بمثابة المندوب الأول للسعودية في اليمن، وكان له وضع خاص مع المملكة فهو هراوتها الباطشة بكل من يرفض الإرادة السعودية علنا وبصراحة لا لبس فيها ولا خجل، وكان يقول لكل من يذكره بأراضي اليمن التي تتوسع فيها السعودية إنها مجرد تراب ورمال ولا قيمة لها مقابل ما تعطيه السعودية من أموال وهبات، وكان هو يتسلم كما اعترف هو لإذاعة "بي بي سي" البريطانية، مبلغ 33 مليون ريال سعودي له شخصيا خدمة للأمن السعودي، كما قال هو نفسه، هذا كان في الثمانينيات، وقد ارتفع هذا الرقم إلى أضعاف في التسعينيات وبعدها إلى عشرات الملايين من الدولارات هو وأولاده ومثلهم اللواء علي محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى مدرع، وقائد المنطقة العسكرية الشمالية والغربية، وقائد الحروب الضارية ضد الشعب في الجنوب وفي صعدة. وفي مذكرات الشيخ سنان أبو لحوم وغيره الكثير من الاعترافات الشائنة بوضع أولئك الذين كانوا يسمون رجالات اليمن وكباراتها بينما هم مجرد أزام للأجنبي والاحتلال.

من كان يحكم اليمن؟!

كانت تحكم اليمن اللجنة الأمنية السعودية الخاصة، ولم يكن رئيس الدولة إلا موظفا أجيرا صغيرا لديها وفي قوام لجنتها الأمنية الخاصة وبراتب شهري مثل بقية الجواسيس والخدم والعملاء مع

علاقة السعودية بشيوخ بيت الأحمر وقبيلة حاشد تكشف طبيعة الآلية الاستراتيجية التي كانت السعودية تسيطر بها على اليمن وتديرها حكوماتها وأطرافها المختلفة المتعددة المتصارعة دوما بفعل مناوراتها ومؤامراتها، وهي حريصة ألا تتفق تلك الأطراف حول أي أمر، بل تظل مختلفة في ما بينها بتحريض دائم من قبلها وعملائها بحيث تنتهي إليها وحدها أزمة الأمور ونهايات القضايا والفصل فيها وتحقق أهدافها هي أولا وأخيرا. ويقول القائد الوطني الكبير اللواء نصار الجرياني، وكان شخصية قيادية في شهادته العلنية في مقابلاته مع الإعلام خلال أحداث فبراير 2011، إنه اطلع على كشوفات ومعلومات إحصائية لعدد من قتلهم النظام واغتالهم غيلة من الوطنيين خلال حكمه تبلغ أكثر من 150 ألف مغدور وشهيد، وهذا غير ضحايا الحروب الرسمية كحرب الجنوب وصعدة والمناطق الوسطى وغيرها فتلك لها إحصائياتها الأخرى وهي تفوق هذا العدد بكثير.

إن كل هذا الإهدار للدم اليمني كان يجري بتوجيه وشراكة مباشرة للسعودية وأجهزتها وقواتها، ويحضرنا هنا واقعة هامة أشار إليها القاضي الإيراني في مذكراته ومقابلاته بعد عزله بأوامر سعودية، قال إنه رفض أن يوافق على شق السعودية طريقا من نجران إلى الوديعة المحتلة واحتلال الربع الخالي اليمني وأنه كان قد رفض التوقيع على إعدام قائمة طويلة من المطلوبين من اليساريين الوطنيين والقوميين قدمت إليه من السعودية لكي

عام على العملية الروسية في أوكرانيا كيف ورطت واشنطن الأوروبيين؟



شارل أبي نادر
محلل عسكري واستراتيجي لبناني

بعد مرور عام على العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وبرغم ما ظهر من تعسر أحيانا في مسار عمل الوحدات الروسية، فإن نسبة كبيرة من أهدافها قد تحققت.

وفي المعطيات الاستعلامية، وفي عرقلة التحقيقات.

لقد استنفدوا كل الأسلحة والتجهيزات التي يمكن دعم كيف بها، مع المحافظة على الخط الأحمر لمنع تدحرج المواجهة إلى مباشرة؛ لأن أي مواجهة مباشرة بين الروس والناطو لن تكون بتاتا مواجهة تقليدية، وأي مواجهة غير تقليدية أو استراتيجية نووية ستكون مدمرة للجميع وانتحارا للجميع. حتى الآن هذا الأمر مازال مستبعدا، وسيبقى كذلك في المدى المنظور، ليكون اللعب ضمن مربع الأسلحة التقليدية، والمقبولة روسيا فقط، حيث لا صواريخ بعيدة المدى أو متوسطة تصل إلى الأراضي الروسية، ولا قاذفات غربية فعالة، أمريكية أو أوروبية، ولا استعمال لمطارات في بولندا أو رومانيا أو غيرها، فهذا الأمر تعتبره موسكو انخراطا أطلسيا مباشرا، وهذا خط أحمر.

وأخيرا: يبدو أن مسار الحسم لمصلحة الروس قد انطلق، بطيئا ربما، كون المواجهة غير مباشرة مع النااتو؛ لكنه مسار ثابت وأكد ومضمون كما تراه موسكو وبثقة واضحة.

فهل يستطيع الغرب الأطلسي متابعة دعم أوكرانيا بالأسلحة والذخائر بالمستوى نفسه؟

وهل تستطيع الحكومات الغربية، والأوروبية تحديدا، تجاوز أو غرض النظر عن الاعتراضات الشعبية والسياسية لهذه الحرب وللانخراط الغبي لحكوماتها في هذه الحرب؟ هناك شكوك في المطلبين.

وخاصة فرنسا. موضوع صفقات الفرنسيين مع أستراليا (الغواصات)، التي ألغها الأمريكيون بشخطة قلم، ومع اليونان (قاذفات الرافال)، والتي أيضا "خربقتها" واشنطن بدقائق، ولنعد إلى فضيحة الإغراءات الأمريكية للشركات الأجنبية العاملة في أوروبا، بهدف سحبها من العمل في أوروبا، لأجل تخفيض الضرائب وزيادة الاستثمار، وغيرها، بما يتعارض مع شروط وقيود الأعمال والتجارة الدولية، والتي جاءت كالصاعقة على رأس الاتحاد الأوروبي، وخاصة على رأس ماكرون.

أخيرا لا أخرا، نذكر الضغوط الأمريكية على فرنسا لإعادة توريثها في المستنقع الأفريقي، بعد أن فشلت باريس في أغلب عملياتها داخل القارة السوداء، وبعد أن كانت قد بدأت تسحب وجودها أو تخفف مستواها عن السابق، وكل ذلك لاستعمال الموقف الفرنسي في أفريقيا كعنصر من عناصر مواجهة الصين وروسيا.

اليوم، وفي مواجهة التقدم الروسي، بدأ الغرب الأطلسي، وبدفع واضح من واشنطن، تفعيل الضغوط، من خلال استراتيجية الأعمال الإرهابية، عبر انتقال النااتو إلى دعم عمليات مرتزقة ونازيين أوكران في مناطق روسية ضد المدنيين؛ مثل عملية بريانسك، التي حصلت نتيجة اقتناعهم باستحالة عرقلة التقدم الميداني الروسي، ويضاف إلى ذلك تفجير جسر كيرتش سابقا، الذي حصل بدعم ومساندة بريطانية مباشرة في المعلومات وفي الرصد، ليكون تفجير نورديستريم، عملا إرهابيا أمريكيا واضحا، في الدافع وفي القدرة

الروسية، لناحية الأسعار أو لناحية متابعة استيرادها، في البداية، ظهر رفض أوروبي واضح لطلب واشنطن تخفيف أو قطع انسياب الغاز الروسي إلى أوروبا، أو تحديد الأسعار وفرض الالتزام بها على موسكو، ولاحقا: انصياع أوروبي كامل لاستراتيجية الأمريكيين في هذا الملف، رغم أنه كان واضحا وجود استغلال أمريكي لحاجة أوروبا إلى تغطية البديل عن الطاقة الروسية، بعد أن وصلت الأسعار إلى مستوى جنوني برعاية أمريكية.

من جهة أخرى، روسيا في هذه الحرب لا تدافع فقط عن أمنها وسيادتها ضد توسع النااتو، الذي خالف كل الاتفاقات والتفاهات والتعهدات معها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي؛ ولكنها عمليا تدافع عن سيادة أوروبا وقرارها الحر؛ فالضمانات التي طلبتها موسكو وتم رفضها قبل الحرب مباشرة هي ضمانات للجميع، وتحديدًا ضمانات مشتركة تحفظ أمن أوروبا وتخفف نقاط الاشتباك أو الاحتكاك، وتزيل الاستنفارات وجنون الدرع الصاروخية والصواريخ المتوسطة والقصيرة. كما أنها ضمانات ضرورية لضبط حركة المناورات الاستفزازية بين كل الأطراف، ولتأمين الهدوء على كامل الحركة البحرية في البحرين الأسود والبلطيق، ولمصلحة أمن الجميع؛ ولكن الأمريكيين رفضوا البحث فيها، رغم اقتناع الأوروبيين بأغلبها. والجميع يذكر محاولات شولتس وماكرون الأخيرة في موسكو لإيجاد تسوية تبعد الحرب، ليعود الأمريكيون في النهاية ليفرضوا قرارهم بعدم تقديم أي ضمانات لروسيا، ولتكن الحرب.

مسلسل طويل من الوقائع أظهر نظرة الاستخفاف الأمريكي بالأوروبيين،

وفيما تثبتت سيطرة موسكو على أغلب مناطق الدونباس وزابوراجيا وخيرسون، وحيث مازال أمامها بعض الأهداف الميدانية الأخرى لكي تحققها، فإن العملية بشكل عام لم تكن سهلة، ولن تكون كذلك أيضا فيما ينتظرها من أعمال عسكرية مرتقبة؛ كونها ليست بمواجهة الأوكران فقط، بل بمواجهة الغرب الأطلسي وبقيادة أمريكية خالصة.

صحيح أن الروس يدافعون عن سيادتهم وعن أمنهم وعن مصالحهم القومية والاستراتيجية؛ ولكن عمليا، فإن معركتهم الفعلية هي معركة عالمية، ضد سياسة القطب الأوحده؛ إذ إنها في النهاية معركة دفاع عن الأمن القومي لكل دولة تتعرض للهيمنة والتسلط والتحكم بالاقتصاد وبالسياسة؛ أي: لكل دولة تختنق بهيمنة الأمريكيين أو تخاف أن ترفضها.

هذه الهيمنة الأمريكية أكثر ما تطال اليوم حلفاء واشنطن الرئيسيين في هذه الحرب (أي الأوروبيين)، وهذا الأمر يمكن استنتاجه من عدة أحداث أو وقائع، يمكن الإشارة إليها كالتالي:

- في موضوع دعم أوكرانيا بالأسلحة، ظهر بداية تردد أوروبي واضح، لناحية تنفيذ دعم عسكري واسع لكيف، باعتبار أنه سيكون دون أفق ودون جدوى. وتصريحات المسؤولين الرئيسيين في الاتحاد الأوروبي حملت الكثير من إيحاءات دعم التسوية السياسية أكثر من دعم المواجهة العسكرية. وبالنهاية، رأينا ما يشبه الانصياع الأوروبي الكامل لمشينة واشنطن، برفع مستوى المواجهة ضد موسكو وفتح كل أبواب الدعم العسكري والمالي والسياسي لكيف.

- في موضوع إدارة ملف الطاقة

الأوسط في أبوظبي.. وأوضحت الصحيفة أن الخلافات بشأن - ملقات - هي التنافس على الاستثمار الأجنبي، والتعود في أسواق النفط العالمية، ومسار الحرب على اليمن - كانت حبيسة الغرف المغلقة؛ لكنها بدأت تتسرب للعلن بشكل متزايد.

«مرآة الجزيرة»

بن زايد، وولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، أصبحا يتجنبان عمدا حضور أي مناسبات أو أحداث تكون برعاية أحدهما. واستشهدت الصحيفة بعدم حضور كبار زعماء الإمارات البارزين قمة صينية عربية رفيعة المستوى في الرياض، وغياب محمد بن سلمان عن قمة لقادة الشرق

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن خلافات متفاقمة بين الحليين الخليجين: النظام السعودي، والإمارات، بسبب تباين مصالحهما في ملقات النفط والاستثمارات الخارجية والحرب على اليمن. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين خليجين قولهم إن الرئيس الإماراتي، محمد

الدم اليمني يشعل بارود خلافات سعود-زايد

فجوة متفاقمة

وبحسب مسؤولين دبلوماسيين سابقين، فإن مصالحة النظام السعودي مع قطر مطلع عام 2021، بعد أن ضغطت الأولى لإتمام هذا الملف سريعاً، أزجعت أبوظبي، التي كانت المبادر إلى الدفع نحو مقاطعة قطر وحصارها. ومما عمق الخلاف، خلال كل تلك السنوات الماضية، هو أن الإماراتيين بدؤوا ينظرون بارتياح إلى مساعي النظام السعودي لاستقطاب الشركات الأجنبية واستضافة مقارها في المملكة؛ إذ من شأن ذلك أن يمثل تحدياً لمكانة دبي، الإمارة التي تعد مركز الأعمال الدولي في الشرق الأوسط.

أصل الخلاف

يعود التوتر في العلاقات بين النظام السعودي والإمارات إلى خلاف حدودي، بدأ مع وضع حدود المملكة من قبل مؤسسها عبد العزيز بن سعود، وتمسده باتجاه أراضي الإمارات وقطر وسلطنة عُمان، ما شكل بداية نشوء هذا الخلاف، الذي كان موضوعه الأساسي «واحة البريمي»، والذي حُل حينها بتقاسم المنطقة من قبل الأطراف المتنازعة، وأخذت الإمارات ست قري، وسلطنة عُمان ثلاث قري. وفرض النظام السعودي، باعتباره القوة الأكبر، اتفاقية حدودية على الإمارات، سميت «اتفاقية جدة»، في العام 1974، وترافقت مع اعترافه بالإمارات كدولة، وحصل مقابل ذلك على مكافأة تمثلت بمساحة من الأراضي الغنية بالنفط في المنطقة الحدودية بين البلدين؛ حاولت الإمارات لاحقاً تصحيح الأمر؛ لكنها قوبلت برفض سعودي أحياناً، وضغط بأشكال متعددة أحياناً أخرى، ومنها منع النظام السعودي الإماراتيين من دخول أراضيها في العام 2009، باستخدام بطاقات الهوية الخاصة بهم، بذريعة أن البطاقة تحتوي خريطة تظهر «أراضي سعودية» على أنها جزء من الإمارات.

وبموازاة ذلك يلمح مسؤولون إماراتيون، تحدثت إليهم الصحيفة، إلى أن أبوظبي تجري مناقشة داخلية الآن حول مغادرة «أوبك» بالكامل، مؤكداً أن الخلافات الأخيرة مع السعودية أعادت إحياء فكرة المنظمة النفطية. واصطدم الإماراتيون مع السعوديين في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عندما قرر تحالف «أوبك+» (مجموعة تضم 13 دولة تضم أوبك و10 دول أخرى، وبينها روسيا) خفض إنتاج النفط بشكل كبير لدعم أسعار الخام. في العلق، أبدت الإمارات دعم خفض الإنتاج؛ لكن المسؤولين الأمريكيين قالوا إن الإماراتيين أخبروهم سرا أنهم يريدون ضخ المزيد، تماشياً مع رغبات واشنطن؛ لكنهم (الإماراتيين) واجهوا مقاومة من السعودية.

الاستثمارات الأجنبية

وقالت إسفندياري إن الإماراتيين «قلقون بشأن عمل السعوديين ضد مصالحهم، في حين أن السعوديين قلقون من أن يشكل الإماراتيون تهديداً لهيمنة النظام السعودي في الخليج». ووفق محللين، فإن الخلاف بين الرياض وأبوظبي ليس بنفس خطورة الخلافات الخليجية القطرية، التي اندلعت في منتصف 2017 إلى مطلع 2021؛ إذ يواصل السعوديون والإماراتيون المشاركة في التدريبات العسكرية المشتركة؛ ولكن هذا يعد ذروة تحالفهم. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إماراتيين قولهم إن الخلاف بين أبوظبي والرياض بدأ في 2018، عندما قتل الصحفي جمال خاشقجي على يد فرقة قتل سعودية، الأمر الذي دفع المسؤولين في أبوظبي لإعادة النظر في مدى القرب من ابن سلمان. ولاحقاً، في عام 2019، شعر السعوديون بأن شركاءهم الإماراتيين تخلوا عنهم حينما أعلنوا سحب قواتهم العاملة على الأرض في اليمن.

أوبك.. خلاف آخر

وقالت الصحيفة إن الخلاف بين الرياض وأبوظبي امتد إلى منظمة «أوبك»، التي يقودها النظام السعودي، حيث ما زالت الإمارات مضطرة لأن تضخ في السوق أقل بكثير من قدرتها، وهو ما يضر بعائداتها النفطية. ونقلت الصحيفة عن مندوبين في «أوبك» قولهم إن الإمارات تضغط منذ فترة للسماح لها بضح المزيد من النفط؛ لكن السعوديين يمانعون.



العدوان على اليمن يعمق الخلاف

وبحسب الصحيفة، فإن الخلاف الأكثر حدة بين الجانبين يتجسد في تباين وجهات النظر حول مسار الحرب على اليمن. وذكرت أن الإمارات والنظام السعودي يشكلان ما تبقى من «التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن»، الذي تشكل في العام 2015. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين خليجين أن الإمارات، التي سحبت قواتها البرية عام 2019، لا تزال تخشى التهميش في القرارات المتعلقة بمستقبل الصراع هناك، بينما يجري النظام السعودي محادثات مباشرة مع حركة أنصار الله بشأن إنهاء الحرب. وبحسب مصادر تحدثت للصحيفة، فإن غاية الإمارات هي الإبقاء على موطئ قدم لها في الساحل الجنوبي للبلاد، وتوجيه موارد القوة إلى البحر الأحمر من أجل تأمين الممرات البحرية بين موانئها والعالم. ووفق ما كشفه مسؤولون خليجيين فإن الإمارات وقعت اتفاقية أمنية مع الحكومة المدعومة من النظام السعودي، تتيح لقواتها التدخل في حالة وجود «تهديد وشيك»، وتدريب «قوات يمنية» في الإمارات، وتعميق التعاون الأمني، وكذلك بناء قاعدة عسكرية ومدجج في جزيرة قرب باب المندب، عند الحافة الجنوبية للبحر الأحمر.

وبحسب المصادر ذاتها، فإن المسؤولين السعوديين اعترضوا سراً على الاتفاق الأمني والخطط الخاصة ببناء قاعدة عسكرية، واعتبروا أن الإمارات بذلك تعمل ضد أهداف النظام السعودي في اليمن، المتمثلة أساساً في تأمين حدودها ووقف الهجمات الحوثية بالطائرات المسيّرة والصواريخ. ورداً على ذلك، نشر النظام السعودي قوات سودانية من التحالف في مناطق قريبة من مواقع العمليات الإماراتية، وهو ما اعتبره مسؤولون إماراتيون «تكتيكات ترهيب»، وفق مسؤولين

وكشفت للصحيفة مصادر مطلعة عن فشل مساعي مستشار الأمن القومي الإماراتي، الشيخ طحون بن زايد، وهو المقرّب من ابن سلمان، لاحتواء الخلافات المتفاقمة بين الرياض وأبوظبي. ووفق المصادر المذكورة زار الشيخ طحون بن زايد السعودية عدة مرات، من أجل لقاء ولي عهدا، لمناقشة الملفات الخلافية، إحداها كانت بعد قمة أبوظبي في يناير؛ لكنه لم يتمكن من تأمين مقابلة مع ولي العهد السعودي.

انقسام غير مسبوق

ولفتت الصحيفة إلى أن ابن زايد (61 عاماً) وابن سلمان (37 عاماً)، اللذين كانت تجمعهما علاقة وطيدة، وكان من المعروف أن الأول هو مرشد الثاني، وقبل سنوات جمعتهما رحلة تخييم ليلية في الصحراء «السعودية» الشاسعة، برفقة صفوف مدربة وحاشية صغيرة، بدءاً بالتباعد تدريجياً مع اختلاف وجهات النظر حول القيادة، ومع تجنب ابن زايد حقيقة وقوع ابن سلمان تحت «تدقيق» مستمر على الصعيد الدولي. وقالت دينا إسفندياري، كبيرة مستشاري الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية: «حتى سنوات قليلة مضت، لم يكن يوجد هذا النوع من الانقسام (بين ابن زايد وابن سلمان)». وأضافت: «كان السعي الصريح لتحقيق أهداف تتعارض مع ما يسعى إليه الجانبان أمراً غير مسموع؛ لكن الآن الأمر أصبح طبيعياً بشكل متزايد». في تغريدة في شباط/فبراير، أعاد أنور قرقاش، مستشار السياسة الخارجية الإماراتي للشيخ محمد بن زايد، التأكيد على وحدة الإمارات مع النظام السعودي. وقال قرقاش إن التقارير حول التحولات في التحالفات الخليجية خاطئة وتخلق انقسامات في وقت تحتاج فيه المنطقة إلى التضامن.



فادي قفيشة

ولد فادي عبد الحفيظ قفيشة عام 1978 في مدينة نابلس . شارك بفاعلية في المظاهرات ، وأصيب وهو في الـ 12 من عمره بعيار ناري في عموده الفقري . اعتقله الاحتلال وعمره 15 عاماً ، وقضى في السجن عامين ونصف العام بتهمة الانتماء إلى مجموعة عسكرية وحياسة سلاح ، وأفرج عنه عام 1994 . عام 2002 ، في الاجتياح الكبير للمدينة ، قتل جندياً صهيونياً . وأطلقت طائرة صهيونية صاروخاً سقط بجانب قدميه؛ لكنه لم ينفجر ، وكان عائداً لتوه من زرع عبوة ناسفة في تلك المنطقة . تولى قيادة كتائب شهداء الأقصى في نابلس ، وأصبح على رأس قائمة المطلوبين للاحتلال . أصيب بجروح خطيرة إثر اشتباك عسكري عنيف مع جنود الاحتلال بمدينة نابلس ، وظن الجنود المذعورون أنه فارق الحياة ، ليكتشفوا فيما بعد أنه نجا .

عام 2003 ، انفجرت بين يديه عبوة ناسفة فبترت ثلاث من أصابعه ، وتأثر سمعه وضعف نظره على إثرها . عام 2004 ، هب لنجدة أحد أصدقائه المحاصرين حاملاً سلاحه على كتفه ، وقنبلتين في يديه ، وهناك تلقى صلبة رصاص أدت إلى تفجير إحدى القنبلتين ، فبترت يده اليمنى ، وأصيب بعشرات الشظايا ، واستغرق علاجه أكثر من 6 شهور في المخابئ والمغارات بعيداً عن عيون الجواسيس . ومرة أنقذته توسلات إحدى النسوة من موت محقق ، عندما طلبت منه أن يختبئ في منزلها ، وكان برفقة مجموعة من المطاردين ، فاستجاب لها ، واستشهد رفاقه الثلاثة في كمين . وفور خروجه جهز لعملية بالقدس المحتلة أسفر عنها مصرع 3 صهاينة . استشهد برصاص الجنود الصهاينة في 31 آب/ أغسطس 2006 ، عند خروجه من مخبئه .

قلب المحور

الأحد 5

آذار/مارس 2023

العدد

1110

10



الاحتلال الصهيوني يختطف طفلاً بعد إصابته بالرصاص



رصد

أصيب طفل فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم العروب بالخليل قبل أن تقوم قوات الاحتلال باختطافه .

وأظهر مقطع فيديو قيام قوات الاحتلال ، أمس ، باختطاف طفل فلسطيني (13 عاماً) بعد أن أطلقت عليه النار وأصابته .

في سياق آخر حذرت جهات فلسطينية من تصعيد كبير ستشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة ، بسبب خطر الهدم والتهجير الذي يهدد أكثر من 80 مقدسياً في حي الشيخ جراح وبلدة سلوان لصالح الغاصبين الصهاينة ، وذلك قبل حلول شهر رمضان المبارك .

وتعقد محاكم الاحتلال السورية

خلال الشهر

الجاري جلسات يحتمل أن تكون حاسمة بشأن قضايا الإخلاء والتهجير ، ما ينذر بخطر حقيقي يواجه أكثر من 80 مقدسياً في وقت واحد .

ويعكف كيان الاحتلال على تنفيذ أكبر عملية إخلاء واقتلاع ، للفلسطينيين ، ما يحرم عشرات العائلات المقدسية من منازلها في البلدة القديمة وحي الشيخ جراح وبلدة سلوان ، لصالح مخططات الاستيطان والابتلاع الصهيونية . وتشمل مخاطر الإخلاء الفوري أكثر من 150 عائلة مقدسية ، يبلغ عدد أفرادها حوالي 1000 شخص في البلدة القديمة والأحياء المحيطة بها .

سورية: استشهاد شاب وشقيقته بلغم «داعش»

وموسم الكمأة الذي ينتظره السوريون كل عام يبدأ مع حلول فصل الشتاء وهطول الأمطار ، خاصة خلال كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ، حيث يجوبون البادية ويضربون أرضها بحثاً عن الكمأة ثم يبيعونها ، باعتبارها مصدر دخل يسد بعض احتياجاتهم في ظل الأوضاع المعيشية القاسية التي تشهدها البلاد نتيجة الحصار الأميركي المفروض عليها .

لكن منذ عام 2018 ، بات البحث عن الكمأة محفوفاً بالمخاطر ، إذ شهدت العديد من مناطق جنوبيها في دير الزور والرقعة والسويداء والريف الشرقي من حلب وحماة ، سقوط كثير من السوريين برصاص التكفيريين أو بانفجار الألغام التي زرعوها .



جراء انفجار لغم من مخلفات "داعش" خلال بحثهم عن فطر الكمأة في منطقة كجابج بريف دير الزور الجنوبي الغربي .

استشهد شاب وشقيقته بانفجار لغم من مخلفات تنظيم "داعش" التكفيري ، خلال ذهابهما للبحث عن الرزق وجمع الكمأة في منطقة دوزين بريف سلمية الشرقي .

ونقلت وكالة "سانا" عن قيادي في شرطة حماة أن لغماً أرضياً من مخلفات تكفيري تنظيم "داعش" انفجر بشاب وشقيقته خلال ذهابهما لجمع الكمأة في أراضي منطقة دوزين بريف سلمية الشرقية ، ما أدى لاستشهادهما .

وكان استشهد وأصيب أكثر من 50 سورياً قبل أيام

رصد

أردوغان في وضع لا يحسد عليه..

أمران أحلاهما مر



بعد الفشل الذريع في التعامل مع تبعات الزلزال الذي أودى بحياة 45 ألف شخص وإصابة ما لا يقل عن 120 ألفاً، وتدمير وتصدع أكثر من 180 ألف مبنى ومنزل، يواجه الرئيس أردوغان أصعب أيامه على الصعيدين الداخلي والخارجي. فمع استمرار حملات المعارضة التي تتهمه وجميع مؤسسات الدولة بالتأخر في مساعدة المتكوبين، خاصة في الأيام الثلاثة الأولى من الزلزال، وهو ما كان كافياً لارتضاع عدد الضحايا، فوجئ الجميع بأكبر عملية فساد تورط فيها الهلال الأحمر التركي، الذي قام ببيع الخيام، بل حتى الملعقات بدلاً من توزيعها مجاناً على المتضررين من الزلزال.



حسني محلي

باحث علاقات دولية
ومتخصص بالشأن التركي

وكشف الصحفي مراد أجيريل مزيداً من تفاصيل هذا الفساد الذي تورط فيه رئيس الهلال الأحمر وإدارة المؤسسة، وهم جميعاً من أقربائه المدعومين من الرئيس أردوغان. وأثارت هذه القضية ردود فعل شعبية وسياسية وإعلامية عنيفة جداً، بعد أن اتضح أن الهلال الأحمر قد قام أيضاً ببيع الدماء التي تبرع بها المواطنون، الذين تبرعوا أيضاً بالأموال للمؤسسة الخيرية المذكورة، التي تأسست في العهد العثماني في العام 1868.

قضايا الفساد هذه يبدو أنها ستدفع الرئيس أردوغان إلى السعي من أجل تأجيل الانتخابات المقررة في 14 أيار/ مايو إلى الخريف القادم، حتى يتسنى له امتصاص الغضب الشعبي، فضلاً عن أسباب أخرى تستغلها المعارضة بعد أن وصل رد الفعل الشعبي هذا إلى ذروته مع مزيد من قضايا الفساد خلال عمليات الإنقاذ، وتوزيع الخيام والمساعدات بعد أن منع أردوغان الجيش من النزول إلى الشوارع في اليومين الأولين من الزلزال. واضطر أردوغان اليوم إلى الاعتذار عن هذا التقصير، مبرراً ذلك بهول الأزمة قائلاً: "أتمنى أن يسامحني الشعب على هذا التقصير خلال الأيام القليلة الأولى".

وجاءت المفاجأة من ملاعب الكرة حيث هتف مشجعو الأندية قبل وخلال كل مباراة ضد الرئيس أردوغان، ودعوه إلى الاستقالة مرددين شعارات مثله. وهو ما كان كافياً لرد فعل الرئيس أردوغان وحليفه زعيم الحركة القومية، دولت باخشالي، الذي دعا اتحاد الكرة "إلى منع مشجعي الأندية من دخول الملاعب خلال المباريات". كما هدد وتوعد وزير الداخلية أندية الدوري الممتاز وأنصارهم بـ"الملاحقة القانونية والعقاب الشديد"، بعد إعطاء الأوامر للأندية الموالية لأردوغان بإصدار بيانات استنكار لمساعي المعارضة التي اتهمها الوزير بـ"العمل على تسييس الرياضة". في الوقت الذي وصف أردوغان منتقديه، وفي مقدمتهم زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو بـ"الحقير

شكري إلى دمشق، وقبل تركيا، ولقاءه الرئيس الأسد كانت ومازالت مؤشراً مهماً على التطورات المحتملة، وبات واضحاً أنها ستكون ضد حسابات أردوغان، إذا استمر في موقفه الرفض لمطالب الرئيس الأسد، وهي الانسحاب الكامل من الأراضي السورية، وإيقاف جميع أنواع الدعم للفصائل المسلحة، السورية منها وغير السورية الموجودة في إدلب، وبالتالي الاتفاق على صيغة عملية تساعد اللاجئين السوريين في تركيا على العودة إلى بلادهم.

ويشكل التنسيق والتعاون السوري-التركي في شرق الفرات الهدف الأخير للمصالحة السورية-التركية، التي دخل على خطها هذه المرة الرئيس السيسي بعد إيران وروسيا، وإلى حد ما الإمارات. ويبقى الرهان الأخير والأهم على مدى مصداقية الموقف العربي والمصري بالذات، واستقلاليته تجاه سوريا "قلب العروبة النابض" التي لولا صمودها لكنا جميعاً، وبشكل خاص مصر في ظل حكم الإخوان، في عالم آخر.

أراد الرئيس أردوغان أن يسهم في هذا الأمر، وهو ما فعله في سوريا وليبيا والصومال والعراق، وهي الآن جميعاً القاسم المشترك لكل الحسابات الإقليمية والدولية التي ستحدد مسار السياسة التركية مع أردوغان أو من دونه. كما بات واضحاً أنه من دون سوريا لا ولن يستطيع أحد أن يحدد مستقبل المنطقة، بما فيها تركيا ومصر وأنظمة الخليج، وهو ما أثبتته السنوات الاثنتا عشرة الماضية، وإلا لما كنا نتحدث عما نتحدث عنه الآن، وحتى لو كان الكيان الصهيوني هو المستفيد الوحيد من هذه السنوات، وقد يسعى لضمان استمراريتها عبر التحالف القادم مع تركيا بعد الزيارة التي سيقوم بها أردوغان إلى "تل أبيب" قريباً!

الأسد في أسرع ما يمكن، وقبل الانتخابات ليساعده ذلك على التصدي للانتقادات المعارضة له في موضوع سوريا واللاجئين بشكل خاص. وكان بعث زعيم حزب الشعب الجمهوري، كمال كليجدار أوغلو، برسالة إلى الرئيس الأسد معزياً بضحايا الزلزال، وهو ما قد يعده أردوغان محاولة من المعارضة لتضييق الحصار عليه عبر الجارة الجنوبية سوريا. وقد يكون السبب الذي دفع الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، إلى الاتصال بالرئيس الأسد في اليوم التالي للزلزال، ثم تكليف وزير خارجيته، سامح شكري، بالسفر إلى دمشق ولقاء الأسد شخصياً، بعد قطيعة دامت 12 عاماً بين القاهرة، في عهد الإخوان، وسوريا التي تعرضت لأكبر هجمة إرهابية كونية أسهمت فيها الأنظمة العربية والإسلامية. كما جاءت زيارة الوفد البرلماني العربي برئاسة رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي (تربطه علاقات وطيدة بأنقرة) إلى دمشق ولقاء الرئيس الأسد في الإطار العربي الذي يتعارض مع حسابات الرئيس أردوغان، الذي أراد أن يواجه هذا الانفتاح العربي مسبقاً عبر المصالحة مع أبو ظبي والرياض والقاهرة.

ويبدو واضحاً أنها لا تستعجل الانفتاح على أنقرة إلا بعد الحصول منها على ما تحتاجه وفق السيناريوهات الإقليمية والدولية الجديدة. وتلتقي حسابات موسكو، في معظمها، مع حسابات الأنظمة العربية، باستثناء أسرة ثاني، الذين مازالوا في نهجهم العدائي التأمري ضد سوريا عبر الدعم المستمر للفصائل المسلحة في الشمال السوري الذي تسيطر عليه تركيا جنباً إلى جنب مع النصر في إدلب وغفرين وجوارهما. وفي جميع الحالات، فإن زيارة سامح

ومنعهم الشرف والأخلاق" فقط لأنهم سألوهم "أين هو الهلال الأحمر؟". الحالة النفسية للرئيس أردوغان بانعكاساتها على سلوكه اليومي يبدو أنها ستزداد حدة وشدة مع تصاعد ردود الفعل الشعبية إزاء سلوك السلطات الحكومية، التي تستمر في سياساتها التي تصفها المعارضة بالقمعية، بعد أن حظر المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون بث قناة Tele1 المعارضة لمدة ثلاثة أيام، كما فرض على القناة وقنوات معارضة أخرى غرامات مالية كبيرة فقط لأنها انتقدت أداء الحكومة خلال الزلزال وما بعده.

التوتر في العلاقة بين أردوغان والمعارضة بات واضحاً أنه سينعكس على نتائج الانتخابات القادمة، إذ تبين جميع الاستطلاعات أن أردوغان سيخسرهما. وهو الاحتمال الذي يبدو أن العواصم الغربية والإقليمية تسعى لاستغلاله للضغط على أردوغان لإجباره على الاتفاق معها في قضايا ثنائية أو جماعية، كما هي الحال بالنسبة إلى واشنطن والحلف الأطلسي.

فقد فشل أمين عام الناتو، ينس ستولتنبرغ، في إقناع أردوغان بالموافقة على انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف الأطلسي. كما فشل وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، في إقناع نظيره التركي، جاويش أوغلو، خلال لقائهما في أنطاكية بضرورة التنسيق والتعاون المشترك حيال القضايا الإقليمية والدولية المشتركة، وفي مقدمتها الحرب الأوكرانية والوضع في سوريا. وهو ما يتطلب ابتعاد الرئيس أردوغان عن صديقه وحليفه "المرحلي" بوتين، الذي يسعى لجمعه مع الرئيس



خطر المنهج القرآني

على «إسرائيل»

هاشم المنجف

والخاصة، عن ضرورة التمسك بثقافتنا القرآنية ومسيرتنا الإلهية العظيمة التي باذن الله سبحانه تعالى سوف تتوسع أكثر وأكثر مما هي عليه الآن في المنطقة والعالم، رغم ما يقوم به العدو الصهيوني تجاه المشروع القرآني الذي أربعم منذ بداياته.

وفي الأخير، نحن نؤكد كشعب ينتمي إلى يمن الإيمان، يمن الأنصار، يمن العزة والإباء والشجاعة والثبات، يمن التضحية والصمود، أننا سنستمر بكل عزم وتفان في المجال العلمي والعملية من المنطلق الثقافي القرآني الذي يمنحنا البصيرة والقوة والنصر في كل مجالات الحياة.

الدين الحوثي (رضوان الله عليه). كما أن من واجبنا كشعب يمن التمسك بهذا المشروع القرآني التحرري العظيم والواسع، وتوريثه للأجيال القادمة؛ لأنه الطوفان القادم الذي سيجرف قوى الاستكبار والهيمنة، متمثلة بأمريكا و«إسرائيل»، ويقتلعها من جذورها، ويعيد للأمة الإسلامية عزتها وقوتها وكرامتها التي أراها لنا الله سبحانه وتعالى ورسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله وسلم منذ أكثر من 1400 عام.

وهذا ما يقدمه لنا ويؤكده القائد العلم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله) باستمرار في كلماته المتفزة ومحاضراته العامة

نشرت صحيفة "يديعوت أchronوت" العبرية تقريراً يتحدث عن التعليم في يمن الإيمان والحكمة، يؤكد أن المناهج الجديدة التي جاءت بعد سيطرة "الحوثيين" تتبنى العداء لـ"إسرائيل". وذكر أن من ضمن هذه المناهج مقررات من خطابات ومحاضرات السيد حسين بدر الدين الحوثي. وقال التقرير إن هناك أكثر من 12 جامعة، من ضمنها جامعة صنعاء، تتبنى هذا المنهج؛ لكن جامعة القرآن تأتي على رأس الجامعات. وقال التقرير إن هذا المنهج يمثل خطراً على "الأمن القومي الإسرائيلي". وهذا ما يؤكد استثنائية المشروع القرآني الذي قدمه الشهيد القائد السيد حسين بدر

فضول تعزي



كيلا يوجد السلف الفاسد والذين يسمون بـ"المتحوشين" فلا بد من مصادرة أموال الشعب المنهوبة في البنوك وأعيان الأراضي أملاكاً وأوقافاً، فما زال الشرفاء وعديمو الشرف يتربصون متى سيأتي وقت العدالة لاسترداد حق الشعب، الذي قتله نظام "فاسد" طاش كالجراد فنهب وسرق، وكان عبارة عن "فاتورة" سددها الشعب الغائب من قوت أطفاله وصحته وتعليمه. بعبارة أخرى أن لصوص النظام "العفاشي" الفاشي الأوباش لما يزالون ينتظرون الحساب الذي لم يأت حتى الآن، ونرجو أن يكون قريباً. لقد سمعت مقابلة مع مسؤول جهاز الهيئة العامة لمكافحة الفساد، قال فيها إن جهازه استرد "مليارات الريالات وملايين الدولارات"، والسؤال: هل أتى حين من الدهر حتى نأخذ ما بقي من مليارات وملايين الدولارات من "الإخوة" النهابين "المتفدين" من نظام فاسد؟ وهل سنأخذ الأموال التي ينهبها بعض راكبي موجة "الصرخة"، الذين هم بمثابة موجة انتهازية تعيشها كل ثورات العالم؟

ولم يكن الانتهازيون في عهد ثورة "أنصار الله" بدعا في الانتهازية وركوب الموجات، سابقين ولاحقين، فقد عانى النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام من هذه الانتهازية، الذين لم يخالط الإيمان بشاشة قلوبهم، فلقد قص القرآن الكريم والسيرة النبوية طرفاً من هؤلاء: "وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ". وكانت قصص هؤلاء الانتهازيين تتوالى على مسمع النبي الكريم، وقد لاحظ ثراء قوم تربت أيديهم فلصقت في الأرض فقراً وفاقة، فإذا بهم يفاجئون الشعب بثراء عريض يبدو عليهم وأسرههم، حتى إذا ما سئلوا: من أين لكم هذا؟ قالوا كما قال "الزعيم": "هذه هدايا! فقال لهم النبي الكريم: هلا جلس أحدكم في بيت أمه فينتظر من يهدي له! إن هدايا الأمراء غلول، "ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة".

يا أنصار الله، إن لصوصاً ينتظرون أن تنقذوا أموال الشعب من برائتهم وأنبابهم فبادروا، وبعض هؤلاء يركبون موجتك فحاسبوا، كي تبطلوا سنة غير حميدة ورثها الخلف من السلف! يا أنصار الله، كونوا قدوة صالحة يرحمكم الله!

استفزاز واشنتن

ومعادلة السيد الحوثي

خليل نصرالله

إعلامي وكاتب لبناني

من جهة أخرى، يحاول الأمريكيون تأكيد الإمساك بأوراق قوة، قد تستخدم يوماً في حال ذهبت الأمور نحو تفاوض واسع، يتعلق بمجمل الملفات من الممرات البحرية إلى الجزر وأمن الملاحة من البحر الأحمر إلى بحر عمان.

وإن كان التوجه الأمريكي هو إظهار القوة والنفوذ وعدم إعطاء معادلة صنعاء بعداً واسعاً، رغم أن واشنتن تحاكي الوقائع إن اشتد الكباش، فإن صنعاء في المقابل ستفسر الخطوة كنوع من الاستفزاز، وهو ما يؤكد تصورها عن الدور الأمريكي في إدارة العدوان بهدف تحقيق مصالح أمريكية بامتياز.

وعليه، يمكن الجزم بأن الرد اليمني على استفزازات واشنتن المتتالية، وغير المحصورة بزيارة المهرة ذات الطابع العسكري، قد يكون ضمن حسابات أي تصعيد ما لم تسر سفينة حل الصراع وفق تصورات اليمنيين، تحديداً الحكومة الوطنية في صنعاء.

في ظاهر الزيارة، حديث عن "مكافحة التهريب"، وخاصة السلاح، كما يزعمون؛ لكن في باطنها تحمل الكثير من الدلالات: تأتي الزيارة بعد أيام من طرح السيد عبد الملك الحوثي معادلة بوجه الاحتلال بكل أشكاله، وعلى رأسه الأمريكي.

يريد الأمريكيون تأكيد تواجدهم، ووضعهم ضمن خانة التواجد الشرعي، أي أنه بالتنسيق مع "مجلس رئاسي يماني معترف به دولياً"، وبالتالي نزع صفة الاحتلال عن تواجدهم. يريد الأمريكيون إظهار القوة، وأنهم غير مباينين بما يصدر عن صنعاء، باعتباره "غير شرعي"، وفق منظورهم.

اختيار المهرة للقاء يعد نقطة تأكيد لاستراتيجية موقع تلك المحافظة بالنسبة للأمريكيين، والتي لها حالة خاصة في اليمن. إن الرسالة الأمريكية، وإن كانت تعبر عن لا مبالاة وقوة في ظاهرها، إلا أنها قد ترتب عليهم رداً فعل حال ذهبت الأمور في اليمن نحو تصعيد، في أي وقت.

ليس عبثاً طرح السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الأسبوع الماضي، معادلة "رحيل القوات المحتلة وعلى رأسها الأمريكي". هي أتت في توقيت تتضح فيه لصنعاء معالم الاحتلال الأمريكي وأهدافه وتمركزه، بل وإدارته لمفاصل عديدة في مناطق تحتلها السعودية والإمارات، وتمركز فيها وحدات أمريكية وبريطانية و"إسرائيلية"، ناهيك عن الإدارة الكلية للعدوان الذي يتعرض له هذا البلد منذ ثماني سنوات مضت. بعد أيام من طرح "المعادلة الكبرى"، التي رفع فيها السيد عبد الملك الحوثي السقف بوجه الأمريكيين، متوعداً باستهداف كامل نقاط تواجدهم في أرض اليمن وبحره وجزره، ومعاملتهم معاملة المحتلين، زيارة لافتة قام بها قائد الأسطول الخامس الأمريكي، براد كوبر، يرافقه السفير الأمريكي لدى "المجلس الرئاسي"، المعين سعودياً وأمريكياً، إلى المهرة، ولقائه المدعو اللواء خالد القلمي، رئيس مصلحة خفر السواحل اليمنية لدى الجيش اليمني التابع للحالف.

علي سديس لـ "لا" : نخور بدرع قدامى تهامة التكريمي

الحديدة



الجديدة لملاعب العلفي بالحديدة، والتي جمعت الخميس الماضي منتخب أمانة العاصمة صنعاء ومنتخب الحديدة على كأس الرئيس الشهيد صالح الصماد.

وعبر سديس، في تصريح لصحيفة "لا"، عن اعتزازه بدرع قدامى تهامة، قائلاً: "بكل صراحة، حتى الآن لم أعرف من تكفل وبادر بتكريمي بهذا الدرع؛ لكن ومن قلب محب أنا ممتن جداً وأشكر كل من قام بهذه الخطوة ومن كرمني بهذا العرفان، وربنا يوفقنا بخدمة الحديدة ورياضتها".

وأتمنى أن تفعل رياضة الحديدة ويستثمر الملعب للأندية ولرياضة المحافظة بالشكل المطلوب والمثمر. وأشكر صحيفة "لا" على جهودها تجاه الرياضيين والرياضة في الوطن".

واختتم تصريحه: "كانت مباراة منتخب الأمانة ومنتخب الحديدة رائعة وفي مناسبة عظيمة لشهيد عظيم، وحضور مهيب للجماهير والقيادات السياسية والمحلية والرياضية،

قال الكابتن علي سديس، النجم السابق لنادي جيل الحديدة ومنتخب الشباب والأولمبي الوطني ومنسق مباراة الأمانة والحديدة، إنه يشعر بالفخر والاعتزاز بقيام الأستاذ محمد عياش قحيم، محافظ الحديدة، واللواء محمد القادري، قائد الدفاع الساحلي ومدير الكلية البحرية، بتكريمه بدرع قدامى الحديدة ونجوم الساحل الغربي، خلال الأمسية الكروية بمناسبة افتتاح الحلة

13

الرياضة

العدد
1110

الأحد 5
آذار / مارس 2023

اليوم.. فحمان أبين وسولار الجيبوتي على بطاقة

التأهل لبطولة الأندية العربية

من دخول أراضيها للمشاركة في ملحق البطولة العربية. ووضعت البطولة أبطال دوريات اليمن والصومال وجيبوتي وجزر القمر، للعب في ملعب خاص بالتدريب بمدينة جدة، وذلك ضمن دور تمهيدي مهين يصعد منه فريق واحد للمشاركة مع 33 فريقاً من بقية الدول العربية مُنحت مسبقاً اللعب في هذه البطولة التي أطلق عليها كأس الملك سلمان.



ساعات من مواجهة هورسيد، بعد رحلة برية طويلة تخللها عرقلة ومعاناة استمرت 15 ساعة في منفذ الوديعة من قبل السلطات السعودية التي حاولت منع بطل الدوري اليمني



منافسات الدور التمهيدي، فيما فاز سولار الجيبوتي على نظيره فولكان من جزر القمر بهدفين دون رد. ووصل فحمان أبين إلى جدة قبل

يخوض فريق فحمان أبين، بطل الدوري اليمني، مساء اليوم، مواجهة هامة، ضد فريق ارتا سولار الجيبوتي، لتحديد بطل مجموعة الدور التمهيدي، المتأهل لكأس العرب للأندية الأبطال. وكان فحمان قد تغلب، مساء الخميس الماضي، على فريق هورسيد الصومالي بثلاثة أهداف نظيفة ضمن

جامعة صنعاء تتوج

ببطولات «الهوية الإيمانية»



الجامعات اليمنية، وانتزاعها لقب البطولة في ألعاب السباحة، وتنس الطاولة، والكرة الطائرة. وحلت جامعة المستقبل في المركز الثاني وحصلت على الميداليات الفضية، وحققت جامعة الحكمة المركز الثالث والميداليات البرونزية، فيما حل فريق جامعة الأكاديميين العرب في المركز الرابع وحاز كأس الفريق المثالي.

توجت جامعة صنعاء بلقب بطولة الجامعات اليمنية للكرة الطائرة، إثر تغلبها، أمس، على جامعة المستقبل بشوطين مقابل شوط في المباراة النهائية للبطولة التي حملت شعار "الهوية الإيمانية".

وتربعت جامعة صنعاء على صدارة المجموعات في كافة البطولات الرياضية التي نظمتها قطاع الشؤون التعليمية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمشاركة أكثر من 20 جامعة يمنية ضمن المسابقة التنافسية العلمية والثقافية والرياضية بين طلبة

حكيمي يتعرض لمؤامرة فرنسية

"سيعود إلى المسابقات الأسبوع القادم". وقال متحدث باسم النادي لاحقاً إن سان جرمان "يقدم دعمه" لحكيمي، و"يؤمن بالعدالة"، وأن "النادي لن يدلي بأي تعليق" بشأن المسألة. بدورها أكدت محامية اللاعب، فاني كولان، لصحيفة "لو باريزيان"، أن الاتهامات كاذبة، وأن حكيمي يتعرض لمؤامرة تحاك ضده وهو يتحلى إزاءها بالهدوء وتحت تصرف العدالة، مفيدة أن الضحية مزعومة رفضت الخضوع للفحص الطبي والنفسي كما رفضت مواجهة حكيمي، فيما قال المدعون إن رقابة حكيمي القضائية تمنعه من التواصل مع الفتاة، ومع ذلك فهو يستطيع مغادرة الأراضي الفرنسية.

ما زالت الخيوط تتدلى بشكل غامض في قضية اللاعب الدولي المغربي ونجم باريس سان جيرمان أشرف حكيمي، فقد وجه القضاء الفرنسي، أمس الأول، تهمة الاغتصاب ضد حكيمي، فيما أفاد مكتب المدعي العام في نانتيير بالضاحية الغربية للعاصمة باريس بأن التهمة جاءت بناءً على دعوى من امرأة تبلغ من العمر 24 عاماً ادعت تعرضها للاغتصاب في منزل اللاعب في بولوني-بيلانكور في 25 شباط/فبراير الماضي، لكنها لم تتقدم بشكوى.

ورفض النادي الباريسي التعليق على التطورات مباشرة، قبل أن يعلن أمس أن حكيمي



السعودية أعلنت إنتاج #مسلسل معاوية، واستقبلت المصائب وأولها #حريق_الدمام! لا تستغربوش، عاها إلا البداية، بركات معاوية ستحل عليكم: قد أدبر أمة بأكملها عاد ما بلاد! هذا وما قد عرض المسلسل!

أسامة الفران



في زحمة الأصوات المبهمة والنعيب المشؤوم وأصداء الانحلال والانحطاط القادم من بعيد، افتقدناك يا لطف القحوم.

نشوان الغولي

تقولون إنكم في محيطكم العربي ولستم عملاء وأننا في محيط إيران! أمر مضحك تتجحون به، وعذر أقبح من الفعل!

محيطكم العربي مختطف بيد أمريكا والكيان وبريطانيا التي فصلت هذا المحيط في 1916 بسايكس بيكو ووعد بلفور، ولهذا ارفضوا التطبيع قولا وفعلا وكونوا عربا وستجدون عندنا ألف حل وحل.

الشيخ حسين حازب

ثمانية أعوام والمرتببات منقطعة، والسفن محجوزة، والمطارات محاصرة...

ثمان سنوات واليمن هنا يقاوم وحيداً ترك بقارعة الحروب الهمجية، والعالم يقابل كل تلك الوحشية بصمت يقتل. #اليمن_ينذر_العدوان

عزيز الضبيبي

نزول أسعار المواد الغذائية ولو بنسبة 10% لا يحد من معاناة الشعب في واقعه المعيشي، ولكنها خطوة ممتازة جداً، لأنها ستحد من ازدياد الارتفاع وبداية لمشوار التراجع تدريجياً في أسعار المواد الغذائية.

شكرا وزارة التجارة والصناعة.

عبدالرحمن الخزان

سليمان العقيلي

@aloqeliy

الفرع الايراني في عدن يريد ان يتفاهم مع الفرع الايراني في صنعاء حول مستقبل اليمن! معصي!!

الفرع الإيراني في الرياض سبق الفرع الإيراني في عدن للتفاهم مع صنعاء!

طارق سلام



#روسيا الصحافة الروسية تسخر من إرسال الغرب والولايات المتحدة دبابات "إبرامز" الأمريكية و"ليوبارد" الألمانية إلى أوكرانيا بالقول: «سبق وأحرقها اليمنيون بالبنازين والحطب»!

صلاح الدين عامر بديل

مرض الحصبة منتشر بمحافظة حجة، يتحمل المسؤولية أمام الله الدكتور الذي نصح أولياء الأمور بعدم تلقيح أطفالهم، وإذا هو صام شهرين متتابعين بسبب أنه لقح لأولاده أنصحهم يصوم الدهر كله لأنه تسبب في وفاة عشرات الأطفال.

ابو عاصم

قاتل حزب الإصلاح سبع سنوات مع التحالف لاستعادة صنعاء، فاستعادوا طارق عفاش! يهنا قلوبهم! اللهم لا حسد!

يحيى المحطوري

أخبار السعودية @SaudiNews50 منع استخدام كاميرات المساجد في تصوير المصلين خلال شهر رمضان، وعدم نقل الصلوات أو بثها في أي موقع.

247 ألف من المشاهدات 1:33 · 2023/3/3

عان الله، باقي دهفة وغلغوها بالمرّة!

سامي المثنى

الذي ما قدر يحمي عمه في صنعاء، وتحت سيطرتهم المعسكرات والأسلحة والقبايل وحشود السبعين التي كانت تهتف "بالروح بالدم نفديك يا علي" والأموال وطيران التحالف، وتركه يلقي حتفه، وفر هارباً بالشرشف، لن يستطيع حماية 7 ملايين بمحافظة تعز، ويشهد الله ما يقدر يقود معركة غير ب"الفيس بوك" و"التويتر"! ما فيش فحاط!!

دايمان الذبحاني البديل



المؤدب إن كنتم لجهودهم منكربين، أقول هذا مع علمي بأن توجيهاتكم لا تساوي قيمة الحبر على الورق!

د. عبدالكريم الوصابي

مجلس النواب الأثري في صنعاء يوجه الحكومة بصرف مرتبات العاملين بمصلحة الدفاع المدني شهرياً تقديراً للجهود التي يبذلونها في خدمة الوطن. وبقية الموظفين يا سيادة المجلس المحنط اصرفوا لهم المرتبات تقديراً لجوعهم وموتهم



www.sabafon.com.ye

أقوى شبكة



لمزيد من المعلومات أرسل "الرابح" إلى 211 مجاناً

غير.. للجيل الرابع

غير.. واستمتع!

وادخل في السحب الثاني خلال شهر فبراير على

تويوتا كروس 2022 شهرياً و 1,000,000 ريال أسبوعياً

عند شحن أو استخدام 150 وحدة



نيجيه علي

ناجي العلي

أعرف خطأ أحمر
واحداً: ليس من حق أحد
ولو كان أكبر رأس أن يوقع اتفاقية
استسلام وتنازل عن فلسطين.لا تطردوا عن جسدي البعوض
غافياً على أديمه استوى
فهو قد ارتوى
وصار فوق عريه الطويل كالثياب
فإن هوى
تقاطرت - ظامئة - على دمي أسراب
وعاد جسمي عارياً كالبدء يا أحباب

لا



الزهرة القرمزية



عبد المجيد التركي

فضيلة الصمت

عندما نفكر في الحديث عن عالم الصمت لا يسعنا إلا الصمت، لعجزنا عن الخوض في هذا العالم المليء بالأسرار التي لم نحاول يوماً استباحتها. من البديهي أن الإنسان يستطيع إجادة الكلام في سنوات طفولته الأولى. لكنه حتى سنوات كهولته الأخيرة لم يفكر بالصمت مثلما يفكر بالكلام لأنه يتكلم بدون تفكير. ولا أقصد بالصمت هنا ذلك الصمت الذي يعكس الوجه الآخر للبلادة، أو بالمعنى القريب إلى الذهن، أي عدم الكلام فقط، وإنما الصمت العميق المتأمل الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "تفكر ساعة خير من عبادة سنة".



تخفيض طفيف في أسعار القمح والدقيق

أسعار القمح والدقيق جاء في إطار المراجعة المستمرة التي تقوم بها الوزارة للأسعار في الأسواق العالمية.

وأشار إلى أن الوزارة بصدد تقييم أسعار سلع غذائية أساسية أخرى وسيتم الإعلان عن أسعارها المخفضة قريباً.

كيس الدقيق عبوة 50 كيلوجراماً انخفض من 17300 ريال إلى 15900 ريال، كما انخفض سعر كيس القمح الحبوب من 14800 ريال إلى 13900 ريال. وذكر وكيل وزارة الصناعة لقطاع التجارة الداخلية محمد قطران أن التخفيض الجديد في

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة في حكومة الإنقاذ، أمس عن تخفيض طفيف في أسعار التجزئة لمادتي القمح والدقيق. وأوضحت الوزارة أن سعر